

شرح نظم ابن عاشر (٧١)- مندوبات الصلاة (٣) (الأبيات) (٤٣١ - ٢٣١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فمن لم يمكن يديه من ركبتيه في الركوع ما حكم هذا الذي تركه؟ نعم. نعم احسنت. تراك مندوبا. من مندوبات - 00:00:00

نصب الركبتين في الركوع. كما قال وزيديه نصبهما. ما المقصود به احسنت صحيح. ان يقيمهما مرتديتين من غير ابراز لهما. ما موضع اليدين في السجدة احسنت. احسنت. نعم. حذو الاذنين. او المنكبين. نعم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال الشيخ معاشر رحمة الله نصبهما قراءة المأمور في سرية وضع اليدين فاقتدي لدى السجدة حذو اذن وكذا رفع - 00:00:50

لدينا عند الاحرام خذا. تطويله صبحا وظهرا سورتين. توسط العشاء وقصر الباقيين. كالسورة الاخرى كدلوقط السحب. سبق يد وضعها وفي الرفع الركب. احسنتم بارك الله فيكم. كنا وقفنا عند مندوب السابع عشر - 00:01:20

وهو رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. قال وكذا رفع اليدين عند الاحرام خذا عند الاحرام اي مع تكبيرة الاحرام ومشهور المذهب عدم رفع اليدين في غير تكبيرة الاحرام. وهو رواية ابن القاسم عن مالك في المدونة - 00:01:40

وروى ابن وهب في جماعة من اصحاب مالك عن الامام مالك الرفع عند الركوع وعند الرفع من الركوع. وهذه الرواية عن الامام مالك يأبونها ما في الموطأ وال الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه - 00:02:00 في حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة اذا كبر للركوع اذا رفع رأسه من الركوع وبقي موضع رابع قال به بعض اهل المذهب. وورد ما يدل على الرفع فيه. ما هو - 00:02:20

الشوط الاول. نعم احسنتم. اذا قام من جلسة التشهد الاول ودليلهما في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم وفيه قال نافع اذا قام يا ابن عمر من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم. وترجم عليه البخاري بقوله - 00:02:40

باب الرفع اليدين اذا قام من الركعتين. وهذا رجحه خليل صاحب المختصر في شرحه على مختصر ابن الحاجب المسمى بالتوسيع. ذكر بعد ان حكى الاقوال في المسألة عند المالكية ذكر ان الظاهر انه يرفع يديه عند الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام - 00:03:00

اثنتين قال لورود الاحاديث الصحيحة بذلك. قال خليل بورود الاحاديث الصحيحة بذلك. ونقله الدسوقي في حاشيته على الشرح الكبير. والمذهب انه يرفع يديه حذو منكبيه. وقد ورد في هذا حديث ابن عمر رضي الله عنهم السابق في الصحيحين - 00:03:20 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا تفتح الصلاة اذا كبر الى الركوع اذا رفع رأسه من الركوع. وثم صفة ثانية قيل بها في المذهب - 00:03:40

اب وهي رفعهما حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. وقد دل على ذلك حديث مالك بن الحويرث في مسلم ان النبي كان يرفع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. وجاء بينهما بعض اهل المذهب بأنه يحاذي بالكف المنكبين وبالاصبع الاذنين - 00:03:50

جاء بينهما بهذا النفراوي في شرح الرسالة وسمى الفواكه والدواني والبنياني في حاشيته على الزرقانية على خليل. ثم قال رحمة الله تطويله صبحا وظهرا سورتين. توسط عيشا وقصر الباقيين. المندوب الثامن عشر تطويل السورتين في ركعتي الصبح واوليي الظهر - 00:04:10

معنى انه يقرأ في كل ركعة بسورة من طوال المفصل. وتوسيطهما في الاولى من العشاء وقصيرهما في الاولى اثنين من العصر والمغرب. تطويره صبحاً وظهراً. سورتين توسيط العشاء. وقصر الباقيين. ما الباقيان - 00:04:40

العاشر والمغرب احسنت. والمفصل هو سبع الاخير من القرآن. سمي بذلك لكثرته الفصل بين سوره بالبسملة. اخر سورة الناس بلا نزاع.

وقد اختلف في اوله على اقوال. بكى السيوطي في الالقاء اثنى عشر قولاً. اقواها قوله 00:05:00

الاول انه من قاف ان المفصل يبدأ من قاف. والثاني انه يبدأ من الحجرات. وهو المعتمد في اذهب ان المفصل يبدأ من الحجرات. قال علي الامروري كان في شح الزرقاني اول سورة من المفصل الحجرات - 00:05:20

وهو الجني. ومن عبس لسورة الضحى وسط. وما بقي قصاته بلا شطط. اذا طوال مفصل من الحجرات الى سورة مساء وهي غير داخلة. ثم اوساط مفصل من عبس لسورة الضحى وهي غير داخلة. ثم قصار مفصل من الضحى الى الناس - 00:05:40

يدل لهذا التفصيل الذي ذكره الناظم حديث سليمان اليسار رحمه الله انه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت رجل اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. لامام كان بالمدينة. قال سليمان يسار صليت خلفه فكان يطيل الاوليين - 00:06:00

ظهور ويختفف الاخريين ويخفف العصى ويقرأ في الاوليين من المغرب بقصار مفصل. ويقرأ في الاوليين من العشاء من وسط مفصل ويقرأ في الغداة بطول المفصل. اخرجه احمد واللطف له والنسيائي. وصحح الحافظ اسناده في البلوغ - 00:06:20

وقوم ناظم سورتين يريد ان المستحب قراءة سورة بكمالها في كل ركعة. وهذا هو الغالب من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويدل له حديث ابي قتادة رضي الله عنه في الصحيحين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلينا فيقرأ في كل ركعة - 00:06:40

الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. يعني في كل ركعة سورة. فيها في رواية البخاري الفاتحة الكتاب وسورة سورة والحكمة من ذلك الحكمة من ان المستحب قراءة سورة بكمالها في كل ركعة - 00:07:00

ان يبقى ارتباط الآيات بعضها البعض. ولأن لا يقف على ما لا ينبغي الوقوف عليه. او يبدأ بما لا ينبغي او به. فانشق فلا يأس ان يقسم السورة في ركعتين. وقد حصل ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فانه فرق الاعراف في رفع - 00:07:20

المندوب التاسع عشر تقصير سورة الركعة الثانية عن سورة الركعة الاولى من كل في الصلوات كما قال وقصر الباقيين كالسورة الاخرى. اذا يندب تقصير سورة الركعة الثانية عن سورة الركعة الاولى. المشروع ان تكون الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية. يدلني هذا حديث ابي قتادة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله - 00:07:40

صلى الله عليه وسلم كان يطول الركعة الاولى ويقصر الثانية. ما الحكم من ذلك؟ ما الحكم من تطوير الركعة الاولى ان تكون اطول من الثانية. احسنت صحيح. وورد ذلك منصوصاً عليه في حديث ابي قتادة رضي الله عنه عند ابي - 00:08:10

داود قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى. قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة تنمونا المندوب العشرون تقصير الجلسة الوسطى قال وقصر الباقيين كالسوق - 00:08:30

مرة اخرى كذا الوسطى. الوسطى ايضاً يندب تقصيرها. فيقتصر في الجلسة الوسطى طائر تشهد دون الصلاة الابراهيمية والدعاء يدل بذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه في مسند الامام احمد وصحح اساده محققون قال ثم ان كان في وسط الصلاة - 00:08:50

نهى ضاحين يفرغ من تشهده. وان كان في اخرها دعا بعد تشهده ما شاء الله ان يدعوه ثم يسلم. ويدل له ما اخرجه الخمسة الا ابن ماجة عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه روايته عن ابيه محمولة على السمع قال كان رسول - 00:09:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاوليين كانه على الرمت ما الرظف؟ جدار نعم احسنت احسنت الحجارة في المحماة في المحماة. قال الترمذى عقب والعمل على هذا عند اهل العلم. يختارون - 00:09:30

الا يطيل الرجل القعود في الركعتين الاوليين ولا يزيد عن التشهد شيئاً. وتقصير هذه الجلسة معدود عند الفقهاء من علامات فقه الامام قال الناظم اربعة تعدد من فقه الامام. سرعة احرام وسرعة سلام. دخوله - 00:09:50

محراب بعد ان تقام تقصيره جلوساً ولا يرام. المندوب الحادى والعشرون تقديم قبل الركبتين في الهوى الى السجود وتأخيرهما عن ركبتيه في قيامه. قال كالسوسي السحب سبق يد وضعها وفي الرفع الركب. الرواية باربعة بل حكي اجماع ان

الصلوة بتلك الصفتين - 00:10:10

جائزة ساقدم اليها على ركبتيه او قدم ركبتيه على يديه وانما القيام في الافضل. فمشهور عند المالكية تقديم اليدين على الركبتين يدل لهذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود والترمذني والنمسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك - 00:10:40

وليسع يديه قبل الركبتين. وقد ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهم موقوفا عليه تقديم اليدين على الركبتين. اخرجه وعنہ البخاری في صحيحه معلقا موقوفا. قال وفي الرفع الركب يشير به الى انه يندب - 00:11:00

تأخير اليدين عن الركبتين في قيامه. في رفع ركبتيه قبل يديه. وقد جاء هذا في صحيح البخاري من حديث ما لك من حويرث رضي الله عنه انه قال واذا رفع اي النبي صلی الله عليه وسلم رأسه عند السدة الثانية جلس واعتمد على - 00:11:20

ارضي ثم مقام وترجم عليه البخاري بقوله باب كيف يعتمد على الارض اذا قام الركعة؟ قال حافظ الفتح قيل يستفاد من الاعتماد انه يكون باليد. لانه افتعال من العماد. والمراد به اتكاء. وهو باليد. قال - 00:11:40

وروى عبدالرازق عن عمر رضي الله عنهم انه كان يقوم اذا رفع رأسه من السدة معتمندا على يديه قبل ان يرفعهما هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:12:00

استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خير شيخنا واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم وبركاته السلام - 00:12:20